

أمن وسلامة السفر

لماذا تعد تلك المحاضرة هامة؟

قد تكون القيادة من أخطر الأنشطة التي يمارسها موظفي المنظمات الإنسانية، فالسفر بالسيارات من شأنه أن يزيد من تعرض الموظفين إلى العديد من التهديدات مثل حوادث الطرق. ولهذا السبب، يجب أن يكون الموظفين على دراية بالتخطيط وخطوات الإعداد من أجل تقليل المخاطر التي يواجهونها أثناء سفرهم بالسيارات سواء بمفردهم أو في ثنائي أو في قوافل.

الأهداف

في نهاية تلك المحاضرة فسوف يستطيع المشاركون :

- تحديد إجراءات الأمن التي تتعلق باختيار السيارة وسلامتها وخط سير الرحلات.
- ذكر قائمة بمتطلبات دولة بعينها والخاصة بالسيارات وبالقيادة.
- توضيح متى تستخدم القوافل مع ذكر إجراءات القوافل.
- التدريب على كيفية التصرف في نقاط التفتيش.
- توضيح الغرض من نقاط التفتيش والمخاطر المحتملة التي ترتبط بها والإجراءات المناسبة والسلوك الخاص بالمرور خلال نقاط التفتيش.
- توضيح الإجراءات التي يجب اتباعها في حالة وقوع حادث مرور على الطريق (RTA).

نقاط التعلم الرئيسية:

مع نهاية تلك المحاضرة سوف يكون المدرب قد قام بتغطية النقاط التالية:

- إن السفر بالسيارات قد يكون من أخطر الأنشطة التي يمارسها موظفي المنظمات الإنسانية. فمعظم حالات الوفاة يكون سببها حوادث المرور بالطرق.
- يمكن تقليل مخاطر السفر بالطرق إذا ما كان الموظفين على دراية بتلك المخاطر ويحترمون إجراءات الأمن والسلامة الأساسية ويتبعونها.
- تبدأ السلامة الجيدة للسفر قبل بدء الرحلة وتستمر أثناءها وتنتهي بعد الوصول.
- إن السفر في قوافل من شأنه أن يزيد من الأمن والسلامة حيث أنه يقوم بردع أي هجوم محتمل ويوفر المساعدة إذا ما كانت هناك مشكلة لدى إحدى السيارات.
- يجب أن تنظر إلى نقاط التفتيش بحذر واحترام، فيجب أن يعلم الموظفين كيف يتصرفون بشكل مناسب ويدركون أن ليس لديهم الحق في المرور بشكل تلقائي من نقطة التفتيش.
- يجب أن يعرف الموظفين الإجراءات التي يجب اتخاذها في حالة وقوع حادث مرور بالطريق.

المحاضرة في لمحات

المفهوم	النشاط	الزمن
مقدمة عن أمن وسلامة السفر	عرض وعمل ثنائي	٢٠ دقيقة
قبل وأثناء وبعد	تدريب للمجموعة	٣٠ دقيقة
القوافل	عرض على برنامج الباور بوينت	١٠ دقائق
نقاط التفتيش	مناقشة عامة وتدريب للمجموعة	١٥ دقيقة
حوادث المرور بالطرق	نشاط نوعي للمجموعة	٢٠ دقيقة
مراجعة	تفكير فردي	١٠ دقائق
		١٠٥ دقيقة

الموارد

- النشاط: أمن وسلامة السفر بالطرق.
- نشرة للتوزيع: قائمة فحص معدات السيارة.
- نشرة للتوزيع: تقييم المخاطر للرحلات الفردية.
- نشرة للتوزيع: الإجراءات الخاصة بالقوافل.
- نشرة للتوزيع: نقاط التفتيش.
- نشرة للتوزيع: استمارة/ نموذج التصريح بالسفر.
- اسطوانة (دي في دي) RedR – كليب (مقتطفات): ولد ليكون برياً
- نسخة من السياسات والإجراءات التنظيمية للتخطيط للسفر والرحلات.
- قائمة الاتصال و تشمل على أسماء وأرقام الهاتف لمن يجب الاتصال به في حالات الطوارئ.

المراجع

من الممكن أن تكون المواقع الإلكترونية التالية مفيدة للحصول على معلومات عن السفر الدولي:

مكتب المملكة المتحدة للشئون الخارجية والكمولوث www.fco.gov.uk

الفريق الدولي المعني بالأزمات www.crisisweb.org

الشبكة الإقليمية المتكاملة للمعلومات التابعة للأمم المتحدة www.irinews.org

www.reliefweb.int ReliefWeb

مركز المعلومات الإنسانية التابع للأمم المتحدة (HICs) www.humanitarianinfo.org

www.alertnet.org AlertNet

إرشادات

اقرأ الملاحظات الخاصة بالمحتوى وراجع الأجزاء التالية من دائرة المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية (ECHO) دليل الأمن العام:

- الإدارة العامة لدائرة المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية (DG ECHO) دليل الأمن العام القسم ٤,١٢ السفر.
- الإدارة العامة لدائرة المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية (DG ECHO) دليل الأمن العام الملحق رقم ٢١ – إجراءات القوافل.
- الإدارة العامة لدائرة المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية (DG ECHO) دليل الأمن العام الملحق رقم ٦١ – السائقون: قائمة فحص ومراجعة أساسية.
- الإدارة العامة لدائرة المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية (DG ECHO) دليل الأمن العام الملحق رقم ٤١ – الفساد: الإلغاء والوقاية.
- الإدارة العامة لدائرة المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية (DG ECHO) دليل الأمن العام الملحق رقم ٣٩١ – استمارة السماح بالسفر.
- السيارات وسيارات السفر الوحدة الخاصة بـ InterAction/مكتب المساعدة الخارجية في حالات الكوارث OFDA/InterAction المتوافر على الموقع الإلكتروني <http://www.redr.org/london/training/trainingForTrainers/>

ملاحظات خاصة بالمحتوى

المقدمة (دليل الأمن العام ٤,١٢)

في سياقات عديدة، تقع أغلب الحوادث الأمنية أثناء السفر. وفيما يلي بعض الأخطار المتصلة بالسفر:

- الحوادث
- الكمائن
- السرقة

• السلوك العدواني للأفراد المسلحين في نقاط التفتيش

وينبغي استقبال جميع الموظفين عند وصولهم لأول مرة إلى المواقع غير الآمنة، وخلال المرات اللاحقة أيضاً عند الضرورة. وينبغي على الموظفين المستقبلين لهم أن يحملوا بطاقات هوية.

وينبغي تقديم الإحاطة لجميع الموظفين المعنيين وتدريبهم وتجهيزهم لتقليل مخاطر السفر إلى الحد الأدنى. وتضمن إجراءات التصريح بالسفر أن يكون لكل رحلة سبب وجيه، وأن يستعد الموظفون استعداداً جيداً. ارجع إلى ملحق ٣٩ للحصول على صيغة مقترحة لتصريح السفر.

ويجب أن تكون جميع السيارات المستخدمة، بما في ذلك الطائرات والسفن، في حالة جيدة ويقوم أفراد مؤهلون بتشغيلها. ويطلب من جميع السائقين إجراء فحص يومي على سياراتهم ويتم اختبارهم فيما يتعلق بتغيير الإطارات وغيرها من المهام العامة. ارجع إلى ملحق ٦ للحصول على قائمة مراجعة مقترحة للسائقين وملحق ٤٢ للحصول على قائمة معدات مقترحة للسيارات.

وينبغي غلق أبواب السيارة (بما في ذلك أبواب الأمتعة أو الشحن) أثناء القيادة. كما ينبغي أن تترك مسافة بينك وبين السيارة التي أمامك، خاصة في إشارات المرور في حال توقف السيارة التي أمامك. حيث يمنحك ذلك حرية في المناورة.

وعليك أن تغير زمن وطريق أي رحلات يومية تقوم بها، مثلاً من وإلى المكتب. فإذا استطاع المجرمون توقع مكان ووقت تواجدك، سيكون من السهل عليهم استهدافك.

وفي بعض الظروف يكون من الضروري السفر في قافلة. ارجع إلى ملحق ٣ للحصول على الإجراءات المقترحة للقوافل.

إن حوادث السيارات سبب رئيسي في إصابة ووفاة موظفي المنظمات الإنسانية. ويجب أن يصر جميع المديرين والموظفين على قيادة دفاعية وأمنة وحذرة. وينبغي اتخاذ الإجراءات التأديبية ضد السائقين الذين يصرون على القيادة السيئة أو الذين قد تؤدي قيادتهم إلى الإساءة لسمعة المنظمة.

ويجب تدريب الموظفين الذين يتوقع قيادتهم لسيارات الدفع الرباعية على قيادتها بشكل جيد.

وإذا كانت هناك حاجة للحصول على ترخيص للسفر من الزعماء المحليين أو السلطات أو الجماعات المحلية، يجب الحرص على الحصول على تلك التراخيص وأن تكون الوثائق ذات الصلة في حوزة المسافرين. وبصورة خاصة، ينبغي أن يقوم المدير المسؤول بفحص تصاريح الطيران وعبور خطوط النزاع والمناطق غير الآمنة بدقة قبل السفر. ففي بعض الحالات تتم مهاجمة موظفي المنظمات الإنسانية بسبب عدم الحصول على تراخيص، أو لحدوث سوء فهم أو لأن المسؤولين المحليين أو الجيش ليسوا على علم بالرحلة المقصودة.

سلامة السفر

إن سلامة السفر الجيد تبدأ قبل مغادرتك وتستمر بعد وصولك:

قبل	أثناء	بعد
<ul style="list-style-type: none"> التخطيط السليم اختيار السيارة المناسبة وضع علامة على السيارات تصريح السفر هل هناك أي مخاطر معلومة على طول الطريق؟ الإعداد الجيد للسيارة الفحص اليومي للسيارة معدات السلامة (متطلبات خاصة إضافية للسياس) وثائق السفر بما في ذلك مستندات السيارة. تقييم حالة الطريق التخطيط لطرق بديلة (تغيير الوقت والمسار) 	<ul style="list-style-type: none"> المحافظة على الأبواب محكمة الإغلاق وضع حزام الأمان معرفة معدات السلامة بالسيارة وكيفية استخدامها. وضع علامة على السيارة (كما و مناسب في السياق). احترام حدود السرعة (فيجب أن تقول شيئاً إذا كانت السيارة تسير بسرعة كبيرة كما يجب على المسافرين عدم الضغط على السائق لمجرد تأخرهم). معرفة قوانين المرور المحلية واحترامها الاتصالات 	<ul style="list-style-type: none"> الاتصالات: تأكيد الوصول الإبلاغ عن أي مشاكل أو حوادث أو أحداث غير طبيعية هل يوجد أي شيء في تلك الرحلة يجب أن يعرفه عن الطريق من يأتي بعدك (سواء كان من الوكالة التي تعمل بها أو من وكالة أخرى)؟

إن كتيب "السلامة أولاً" الذي أصدرته منظمة Save the Children يقدم لك التحذيرات الأساسية التالية لسلامة وأمان السفر:

- كن متنبها في جميع الأوقات. توقع دائما الأشياء غير المتوقعة.
- اجمع المعلومات بشكل مستمر عن الوضع الأمني و ابحث عن النصيحة من الناس المحليين والمسؤولين (بما في ذلك الشرطة والعسكريين) وموظفي الوكالات الأخرى الذين تقابلهم على طول الطريق.
- في الرحلات الطويلة أو ذات المخاطر العالية يجب أن يرافق السائق شخص آخر على الأقل.
- يجب أن تسافر السيارات في قوافل بدلا من السفر فرادى كلما كان ذلك ممكنا.
- في المناطق التي يعرف عنها خطورة السفر ليلا، يجب التخطيط لجميع الرحلات لكي تصل وجهتها النهائية في ضوء النهار مع مراعاة التأخير المحتمل.
- أينما كانت هناك مخاطر للألغام الأرضية، يجب رسم خطوط محددة لحركة السيارات.
- تأكد من أن معدات الاتصال قد تم تركيبها وصيانتها بشكل سليم وأن هناك إجراءات فعالة للاتصال بالسيارات. تأكد من أن جميع الموظفين قد تم تدريبهم بشكل مناسب على استخدام المعدات وكذلك على الإجراءات المرتبطة بها.

- يجب أن يحترم جميع السائقين قوانين المرور المحلية ولاسيما ما يتعلق بحظر التجول ونقاط التفتيش وحدود السرعة.
- يجب أن تكون على دراية بالبنود الموجودة بالسيارة وتجنب نقل معلومات أو مستندات حساسة في المناطق التي من المحتمل أن يكون بها نقاط التفتيش. تأكد من وجود المستندات المناسبة لجميع البنود والمستلزمات التي يتم نقلها.

القوافل

إن السفر في قوافل تتكون من سيارتين أو أكثر من شأنه أن يزيد من سلامتك وأمنك. فإن وجود أكثر من سيارة قد يؤدي إلى ردع الهجوم في بعض الأحيان أو يوفر المساعدة أثناء الأعطال. ومع ذلك، فقد يكره بعض الموظفين استخدام القوافل لأنها قد تعوق أنشطتهم وتتطلب ترتيبات مسبقة كما أنها تقلل من الموارد المتاحة.

وفي بعض الأحيان، قد تراعي وكالات المساعدات الإنسانية أن يكون السفر في قوافل مع حراسة مسلحة من الشرطة. وقبل اتخاذ مثل ذلك القرار فمن الضروري مراعاة الأثر الذي سوف يتركه ذلك على صورة الوكالة وقبولها وما إذا كانت القافلة التي تصحبها الحراسة تقلل من المخاطر بالفعل أم إنها قد تزيده عن غير قصد.

لمزيد من التفاصيل انظر نشرة التوزيع: إجراءات القافلة

نقاط التفتيش

تستخدم نقاط التفتيش على نطاق واسع في العديد من البلدان. والكثير من نقاط التفتيش تؤدي غرضاً مشروعاً، على سبيل المثال، الحيلولة دون دخول الأسلحة للمنطقة. لكن البعض الآخر منها ليس لها أي غرض آخر غير المضايقة. كما أنه يتم استخدام بعض نقاط التفتيش كغطاء لعمل الكمان أو السرقة أو العنف، وعلى سبيل المثال من قبل قطاع الطرق أو الجنود غير النظاميين. فالمعرفة السليمة والحديثة للسياق يمكنها أن تساعدك على معرفة نوع الاستقبال الذي يحتمل أن تتلقاه في نقاط التفتيش في المناطق التي تعمل بها.

وبوجه عام، يجب على الموظفين الذين يمرون من خلال نقاط التفتيش أن يتصرفوا بأسلوب مهذب ومحترم. يجب أن نتفهم أن الضباط ورجال الشرطة بنقاط التفتيش عادة ما يكون لديهم عمل صعب للقيام به وقد يشعرون بالتعب والجوع والعطش بل وقد يكونوا مخمورين، لذا فيجب على الموظفين ألا يفترضوا أبداً أن بإمكانهم المرور بحرية دون التوقف وأخذ الإذن بذلك حتى وإن كنت تمر بنفس نقطة التفتيش عدة مرات يومياً، فبإمكان قائد أو ضابط جديد أن يحول ذلك الإجراء الروتيني إلى حادثة أمنية ذات دلالة.

وتذكر أيضاً أن نقاط التفتيش تستطيع أن تعطيك انطباعاتاً جيداً عن موقف الأمن بصفة عامة في المناطق التي تسافر بها. هل هناك نقاط تفتيش جديدة؟ هل السلوك في نقاط التفتيش يكون رسمياً وأكثر عدوانية؟ يمكن أن توضح تلك الأشياء الموقف الأمني الحرج ويجب ملاحظته والإبلاغ عنه؟

إذا كانت نقطة التفتيش ودودة فمن الممكن أن تمدك بمعلومات مفيدة للغاية عن الموقف في الموقع وفي الطريق أمامهم.

لمزيد من التفاصيل انظر نشرة التوزيع: نقاط التفتيش

حوادث المرور بالطريق

يجب بذل جهودا كبيرة لضمان قيادة آمنة وسيارات تتم صيانتها بشكل جيد حتى تتمكن من تجنب الحوادث قدر الإمكان.

الإدارة العامة لدائرة المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية (DG ECHO) دليل الأمن العام الملحق رقم ١٢٨: الحوادث – وهو يوصى بما يلي بمجرد وقوع الحادث:

- قف بسرعة وأمان. اخرج عن مسار الطريق إذا كان ذلك ممكنا مع ملاحظة أنه في بعض الحضارات لا يكون الوقوف آمنا إذا كنت قد تورطت في حادث إذ من المحتمل أن يعاقب مشاهدي الحادث راكبي أي سيارة يعتقدون أنها تسببت في الحادث بل أنهم يقتلونهم. في هذه الحالة يكون من المعتاد الاستمرار في القيادة حتى وإن كانت هناك إصابات وطلب معونة الشرطة أو أي جهة مسؤولة أخرى. ولكن في كثير من الحضارات الأخرى لا بد من التوقف مباشرة ومخالفة ذلك تعتبر مخالفة جنائية. وهذا يؤكد أهمية المعرفة الجيدة بالوضع المحلي وإحاطة الموظفين الجدد.
- امنع المزيد من الخطر. من الضروري منع مزيد من الخطر للركاب ولمشاهدي الحادث ومستخدمي الطريق الآخرين بعد وقوع الحادث، وقد يشتمل ذلك على الآتي:
 - إبعاد أي ركاب معرضين للخطر الوشيك عن السيارات.
 - وضع علامات تحذير. ينبغي وضع مثلثات التحذير على مسافة بعيدة من أمام الحادث في مواجهة السيارات القادمة من الاتجاهين. إذا لم يكن مثلث التحذير متوفرا تصرف مباشرة في إيجاد بديل (مثلا وضع شخص في المكان لتوجيه السيارات المارة أو استخدام تحذير معروف للناس بهذه المنطقة مثل الأغصان وأوراق الأشجار على الطريق).
 - إخماد الحريق أو منع حدوث حريق إذا كان من المحتمل وقوعه (مثلا إذا كان هناك تسرب وقود).
 - توجيه السيارات المارة بعيدا عن الحادث إذا كان ذلك ضروريا.
 - توجيه المشاة وأي عابر طريق خارج طريق المرور وبعيدا عن الأخطار الأخرى.
 - قدم الإسعافات الأولية لأي شخص يحتاج إليها.
- استدع سيارة إسعاف إذا لزم الأمر، أو إن كان من غير المتوفر وجود سيارة إسعاف، اتخذ ترتيبات أخرى لنقل المصابين إلى أقرب منشأة طبية للطوارئ، وربما يكون ذلك باستخدام سيارتك.
- استدع الشرطة
- خذ أسماء أي شهود وعناوينهم.
- تبادل تفاصيل الاتصال مع أي أطراف أخرى معنية بالحادث.

- إذا كانت معك آلة تصوير (كاميرا) خذ صوراً فوتوغرافية لأوضاع السيارات بعد الحادث وأية بنود أخرى ذات علاقة، إذا كان ذلك لا يؤدي إلى إغضاب الواقفين للمشاهدة.
- عند وصول الشرطة تعاون تماماً معها.
- قابل جميع الأطراف بأدب واحترام. وإذا كان أي شخص قد تعرض للإصابة في الحادث حتى وإن كنت غير مخطئ، فكر في زيارته أو زيارة أسرته مع تقديم هدية بسيطة إذا كان ذلك ملائماً. حيث يساعد ذلك على بناء الود ومن ثم يساعد على أمنك.
- أعدّ تقريراً مفصلاً بعد الحادث ووضح الدروس التي تعلمتها وتأكد من تنفيذ أي تعديلات ضرورية للإجراءات. وإذا كان هناك إجراء تأسيسي مناسب، تأكد من تنفيذه بسرعة وحق، علماً بأن التحديد الصحيح للمساءلة له أهمية خاصة في حوادث الطرق، بسبب الأعداد الكبيرة للوفيات والإصابات التي تسببها هذه الحوادث لموظفي المنظمات الإنسانية.
- سجل الحادث في دفتر حوادث المنظمة.

ملاحظات خاصة بالمحاضرة

النصائح / المدة	النشاط
٢٠ دقيقة	<p>مقدمة عن الأمن والسلامة في السفر</p> <p>اعرض الشريحة رقم ١: الأهداف</p> <p>اعرض الشريحة رقم ٢: حوادث المرور</p> <p>اسأل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما هي التهديدات التي تواجهها عند السفر؟ <p>اسمح بـ ٥ دقائق للمناقشة الثنائية</p> <p>اجمع المساهمات من المجموعة كلها ثم اسأل أي منها يكون مخاطرة تتعلق بالسلامة وأي منها يكون مخاطرة تتعلق بالأمن؟</p> <p>إذا لم تثار تلك المسألة من خلال المناقشات فعليك أن تطرح سؤالاً تكميلياً:</p> <ul style="list-style-type: none"> • متى يصبح حادث السلامة حادثاً أمنياً؟ <p>(من الممكن أن يصبح حادث المرور بالطريق حادثاً أمنياً إذا ما طالب الضحايا الغاضبين أو المشاهدين بالتعويضات أو الأخذ بالتأثر على سبيل المثال مهاجمة السائق).</p> <p>اعرض الشريحة رقم ٣: مخاطر سفر الطرق</p> <p>(حادث أمن هو حدث نتيجة نوايا سيئة من شخص آخر. السلامة هي حوادث غير مقصودة، إلخ.)</p> <p>اسأل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يزيد من احتمال وقوع الحوادث؟ <p>مرة أخرى اسمح بخمس دقائق للمناقشة الثنائية ثم شاركها مع المجموعة بأكملها. سجل التعليقات على لوح الأوراق</p> <p>اسأل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف يمكننا تقليل المخاطرة؟

النصائح / المدة	النشاط
	<p>اطرح المناقشة للمجموعة كلها وسجل الإجابات على لوح الأوراق. (التخطيط وصيانة السيارة وتغيير أوقات السفر واتباع أكواد الطريق السريع.. الخ). قم بتوضيح أن هدف هذه المحاضرة هو التقليل من مخاطر سفر الطرق.</p>
<p>٣٠ دقيقة</p> <p>إنها لفكرة جيدة أن تقوم بتسجيل تلك القوائم التي تقدمها المجموعات. ثم تقوم بطباعتها بعد المحاضرة وتوزيعها كنشرات للتوزيع.</p>	<p>قبل وأثناء وبعد</p> <p>قم بتوضيح أن أحد الطرق الرئيسية لتقليل مخاطر السفر هو التخطيط والإعداد له ويشتمل ذلك على ثلاث مراحل: قبل وأثناء وبعد.</p> <p>وقد تكون تلك الاستعدادات مسئولية أكثر من شخص.</p> <p>قسم إلى ثلاثة مجموعات صغيرة.</p> <p>اطلب من إحدى المجموعات أن تقوم بإعداد قائمة الأشياء التي يجب القيام بها قبل السفر ومن المجموعة الثانية قائمة بالأشياء التي يجب القيام بها أثناء السفر والمجموعة الثالثة أن تقوم بإعداد قائمة بالأشياء التي يجب القيام بها بعد السفر.</p> <p>اطلب من المجموعات أن تعد لوحات الأوراق من عامودين:</p> <p>الأنشطة والمسئوليات</p> <p>اسمح للمجموعة بـ ١٥ دقيقة لتعمل بها، إذ يجب عليهم فقط تسجيل إجاباتهم على لوح الأوراق في خلال هذه المرحلة من خلال تجميع عامود الأنشطة.</p> <p>وفي المرحلة الثانية من هذا التدريب اطلب من المجموعات أن تمرر لوحات الأوراق إلى المجموعة التالية، والتي سوف تقوم بإضافة أية أنشطة وتحدد من هو المسئول عن كل نشاط.</p> <p>اسمح بـ ١٠ دقائق للمرحلة الثانية</p> <p>وبمجرد أن تنتهي المجموعات من المرحلتين اطلب منهم تعليق أوراق اللوحات على الحائط ثم زيارة مجموعات أخرى تعمل.</p> <p>قم بالتركيز على النقاط الرئيسية وعلى أهمية الإعداد والتخطيط لتقليل المخاطر عند السفر في الطرق.</p>
<p>١٠ دقائق</p>	<p>القوافل</p> <p>اسأل</p> <ul style="list-style-type: none"> • لماذا قد تسافر في قوافل؟ <p>(مثلا لتقليل المخاطر إذا ما كان هناك خوف من كمان).</p>

النصائح / المدة	النشاط
	<p>اعرض الشريحة رقم ٦: مشاكل القوافل. استعرض المشاكل واسأل عن تجارب المشاركين في تجربة القوافل.</p> <p>اسأل :</p> <ul style="list-style-type: none"> هل يجب أن توافق على الحراسة المسلحة لتلك القوافل؟ هل لدى أي منكم سياسة خاصة بالوكالة عن الحراسة المسلحة؟ <p>(يجب هنا مراعاة الأثر الذي يخلفه استخدام السيارات المسلحة في السفر وما قد يتركه على صورة الوكالة داخل البلاد – وينصح بوجه عام أن تتجنب الوكالات الإنسانية أن ترتبط بالأسلحة باستثناء الظروف القصوى.)</p>
<p>١٥ دقيقة</p> <p>في التدريب الذي يستغرق دقيقتين للمجموعات الثنائية، يمكن أن يتضح أن اختيار الثنائيات / المجموعات الصغيرة على أساس النوع أو موظفين محليين أو دوليين حيث أن لهم بالقطع مفاهيم مختلفة.</p> <p>بناء على الوقت والسياق القيام بدور نقاط التفتيش العدائية سوف يوفر فرصة طيبة للمشاركين أن يتمرنوا على التعاون مع العداء والعدوانية.</p>	<p>نقاط التفتيش</p> <p>اسأل المجموعة كلها:</p> <ul style="list-style-type: none"> لماذا توجد نقاط التفتيش؟ ما هو الغرض المعتاد منهم في المكان الذي تعمل به؟ <p>اطلب من كل اثنين أو ثلاثة أن يقوموا بعمل تقييم لمخاطر نقاط التفتيش لمدة ٥ دقائق</p> <ul style="list-style-type: none"> ما هي بعض المخاطر التي ترتبط بنقاط التفتيش؟ ما هي التهديدات الموجودة بنقاط التفتيش؟ كيف نكون معرضين للخطر؟ هل هناك أي شيء يمكن أن نقوم به لتقليل الخطر (من خلال تقليل التهديدات المحتملة و/أو مدى تعرضنا للخطر). <p>خذ المعلومات الاسترجاعية مع المجموعة:</p> <p>اسأل نفس المجموعات لعمل قائمة "بالقوانين الذهبية" لنقاط التفتيش على لوح الأوراق.</p> <p>راجع قائمة المجموعة على الملاء وانهي بعرض الشريحة رقم ٩: نصائح خاصة بنقاط التفتيش.</p>

النصائح / المدة	النشاط
<p>يمكن أن يرتبط ذلك بالوحدة الثانية: المنظمة والفرد والأمن وكذلك بالوحدة رقم ١٧: التعامل مع الغضب.</p>	
<p>٢٠ دقيقة</p> <p>بدلاً من ذلك يمكنك أن تطلب من المجموعة أن تفكر في السيناريو الخاص بهم والذي يعتمد على تجربتهم الشخصية في السياق.</p> <p>إن الذي في دي من RedR للتدريب على الأمن: "ولد ليكون برياً" هي اسطوانة مفيدة للعرض لتكون كسيناريو لخلق الحوادث الأمنية المحتملة بالطريق</p> <p>استخدم الملاحظات الخاصة بالمحتوى للتركيز على مسائل محددة.</p>	<p>حوادث المرور بالطرق</p> <p>قسم إلى مجموعات</p> <p>أعط كل مجموعة عدة عبارات من وثيقة النشاط الخاصة بسلامة السفر بالطرق.</p> <p>قم بإعطاء سيناريو، فمثلاً، أنت لتوك ...</p> <p>... صدمت طفل يلعب بالشارع</p> <p>... صدمت ماعز يخص شخصاً آخر</p> <p>... صدمت سيارة أخرى</p> <p>... اصطدمت براكب دراجة</p> <p>قم بتقديم بعض الخلفيات إذا لزم الأمر مثل: حشد غاضب يتكون، هناك مزارع غاضب والسائق الآخر عدواني أو مخمور.</p> <p>اطلب من كل مجموعة أن تقوم بترتيب العبارات بالأولويات .</p> <p>ناقش الترتيب مع المجموعة كلها مع التركيز على مسائل محددة في السياق.(على سبيل المثال، ففي بعض البلدان لا ينصح بالتوقف بينما يكون ذلك خرقاً للقانون في بلاد أخرى).</p>
<p>١٠ دقائق</p>	<p>مراجعة</p> <p>اسأل الأفراد بالتفكير في الدروس الرئيسية التي تعلمونها.</p> <p>شاركهم مع المجموعة كلها</p>

النشاط: سلامة السفر بالطريق

قم بتصوير نسخ من هذا المستند لكل مجموعة. اقطع العبارات وأعط عددا منها لكل لمجموعة واطلب منهم ترتيبها وفقا للأولوية.

أكمل القيادة واطلب المساعدة من الشرطة أو السلطة المسؤولة.

اتصل بسيارة الإسعاف إذا لزم الأمر.

اتصل بالشرطة.

امنع الخطر عن مستخدمي الطريق الآخرين من مشاة أو شاغلي السيارات.

خذ أسماء ومعلومات مفصلة عن أية شهود.

تبادل معلومات الاتصال مع أطراف الحادث.

اتصل بسيارة الإسعاف إذا لزم الأمر.

توقف بسرعة وأمان

خذ صوراً لمواضع السيارات.

قم بعمل سجل مفصل عن الحادث.

ارفع شعارات الوكالة من على السيارة.

اخبر المنظمة التي تتبعها بالحادث

قم بعمل الإسعافات الأولية إذا لزم الأمر.

سجل الحادث في السجل الخاص بذلك داخل المنظمة.

ناقش الدروس المستفادة.

نشرة التوزيع: قائمة فحص صيانة السيارات

هل تشتمل السيارة الخاصة بك على البنود التالية:

موجود (ضع فقط علامة إذا ما كان البند موجوداً)	البند
	المعدات:
	إطارين إضافيين
	صفيحة مياه احتياطية (حوالي ٢٠ لتر)
	صفيحة وقود احتياطي (حوالي ٢٠ لتر)
	الأدوات: الرافعة ومشبك للإطارات ومفك
	حبل للجر
	طقم إسعافات أولية
	لمبات إضاءة إضافية
	مشعل إضاءة وبطاريات احتياطية
	زيت محرك احتياطي
	سلاسل للجليد
	كاشطة الجليد
	الألواح التي تناسب القيادة على الرمال
	ونش
	قضيب واقي الصدمات الأمامية
	طفاية حريق
	صواميل عجلة التثبيت
	منصهر (فيوز) احتياطي
	معدات اتصال:
	راديو VHF
	راديو HF
	المستندات:
	معلومات الاتصال مثل قوائم الاتصال وترددات الراديو (اللاسلكي).
	خريطة
	مستندات خاصة بالسيارة مثل مستندات الملكية ووثائق التصريح وشهادة التأمين والسجل الخاص بالسيارة.
	معدات إضافية:
	بوصلة
	علامات تعريف الهوية أو راية
	بطاطين وطعام

مأخوذ من دائرة المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية (ECHO) دليل الأمن العام الملحق رقم ٤٢

نشرة للتوزيع: تقييم المخاطر للرحلات الفردية

المخاطر والتهديد والتعرض للخطر

لا يمكن التخلص من المخاطر تماما بل يمكن تقليلها بطريقتين أساسيتين:

- تقليل التهديد
 - تقليل الضعف والتهديد.
- فعلى سبيل المثال، يمكنك تقليل التهديد بالسرقة بتجنب أجزاء المدينة المشهورة بالسرقة. أو يمكنك تقليل ضعفك من خلال عدم إظهار الأشياء الجذابة مثل المجوهرات والهواتف الجواله (المحمولة). ومثال آخر، يمكنك تقليل التهديد بوقوع حادث سيارة من خلال التأكد من أن السيارة حالتها جيدة للسير على الطريق وبها سائق جيد وحريص. أو يمكنك تقليل تعرضك للخطر بوضع حزام الأمان. والأفضل من هذا كله، هو أن تقلل التهديد وتقلل التعرض له أيضا.

تقييم مخاطر رحلة مقترحة

عند تقييم مخاطر رحلة فردية، استخدم العملية البسيطة التالية:

- اذكر التهديدات أو المخاطر التي تشتمل عليها الرحلة بما في ذلك مخاطر الحوادث والصحة وعدم الاستقرار الأمني والعسكري والإرهاب والجريمة. قارن النصيحة التي تأخذها من الأشخاص الذين يعرفون المنطقة كالزملاء والشركاء وزعماء الدين المحليين وموظفي المنظمات غير الحكومية الأخرى والسكان المحليين والدبلوماسيين وغيرهم. وبالنسبة للأماكن التي لا تعرفها بالمرّة، فيمكن أن تكون الإنترنت ذات نفع.
 - قم بتقييم احتمال وقوع كل تهديد وأثره المتوقع إذا ما حدث ومدى تعرضك للخطر من جرائه.
 - قرر تدابير الأمان التي يجب أن تتخذها.
- تقليل التهديدات (على سبيل المثال من خلال تجنب الأشياء التي يمكن تجنبها).
- وتقليل التعرض للخطر والتهديدات (على سبيل المثال من خلال مرافقة شخص يعرف المنطقة).

إن العملية أعلاه يجب أن تعطيك فكرة جيدة عن المخاطر المحتملة وكيف يمكن تقليلها. ولكن سيظل هناك بعض المخاطر. والسؤال الرئيسي هنا هو: هل الفوائد المحتملة من الرحلة المخطط لها تفوق مخاطرها؟ فإذا كانت كذلك فتكون الرحلة مبررة وإن لم يكن الأمر كذلك فلا يجب الاستمرار فيها.

ويعني ذلك أنك يجب أن تجرب ذلك بشكل واقعي ما هي الفوائد المحتملة من الرحلة، ففي بعض الأحيان يصعب قياسها، فمثلا ما هي الفوائد التي يحصل عليها مدير كبير عند زيارته لمنطقة الحرب الأخيرة؟ وهل تعد كافية لتفوق المخاطر الشديدة؟ ربما – لكن يجب دراسة الأمر جيدا وبعناية. فالمسافر المتمرس عادة ما يؤجل رحلة أو يلغيها ولا يدع أي برنامج سبق الترتيب له أو الكبرياء أن يفوقا الحكم الجيد.

وإذا قمت بتلك العملية، ولا زال يراودك الشك فاطلب النصيحة من شخص ذو خبرة. فكثير من الحوادث الأمنية التي وقعت في الماضي كان من الممكن تفاديها إذا ما طلب النصح.

لا توجد صيغة تضمن القيام بتقييم المخاطر بدقة: فهي دائما ما تحتوي على حكم. ولكن باتباع العملية المذكورة أعلاه فمن المحتمل أن تصل إلى قرار تم دراسته والتفكير فيه بشكل جيد ولذلك، من المحتمل أن يؤدي إلى رحلة آمنة وناجحة.

نشرة للتوزيع: إجراءات القوافل

تعد مراعاة الإجراءات التالية مفيدة عند التخطيط للسفر في قوافل.

<p>قم بالتخطيط لمسارك مقدما أينما كان ذلك ممكنا مع تحديد زمن الوصول بالتقريب لكل مرحلة من مراحل الرحلة وحدد نقاط التوقف. اترك نسخة من مسار الرحلة لدى القاعدة.</p> <p>أرسل مجموعة مقدما لفحص المسار إذا كان ذلك ضروريا.</p> <p>اخبر السلطات المحلية بالتحركات حتى تهدأ شكوكك إذا تطلب الأمر. وفي بعض الظروف، قد يلزم الحصول على تصريحات من الهيئات المعنية مع تقديم خطة مفصلة عن الرحلة.</p> <p>شارك خطط السفر مع الذين يجب أن يعرفوها فقط.</p>	<p>التخطيط للسفر</p>
<p>يجب أن يكون هناك قائد مسؤولا عن القافلة.</p> <p>قم بإعداد قائمة كاملة بسيارات القافلة بما في ذلك تفاصيل التسجيل وأسماء السائقين المعيّنين لكل سيارة. يجب مراعاة لتقرير حالة كل سيارة في القافلة بناءا على عدد السيارات وأنواعها والأمتعة والموارد التي يحملونها.</p> <p>بمجرد تحرك القافلة، يجب المحافظة على الاتصال باللاسلكي بين السيارات ولاسيما بين سيارة المقدمة والتحكم (الأخيرة) وبين قاعدة الموقع.</p>	<p>ترتيبات الاتصالات</p>
<p>يجب التأكد من أن جميع السيارات بالقافلة في حالة جيدة ولديهم المعدات والمستلزمات اللازمة للرحلة.</p> <p>وافق على وقت التوقف لفحص السيارات بما في ذلك الأحمال والإطارات.</p> <p>يجب مراعاة الطرق البديلة وإعداد خطط الطوارئ في حالات الطوارئ أو الحالات الطبية. توقع حدوث أعطال للسيارات ويجب أن يكون لديك إجراءات متفق عليها للتعامل معها.</p> <p>يجب أن تقرر مسبقا فيما تفعل إذا ما تم اعتراض سبيل القافلة. إذا تطلب الأمر العودة، فيجب أن ترجع جميع السيارات إلى الوراء حتى يصبح الدوران آمنا بالنسبة لهم ويقودوا بعيدا بدءا من السيارة الأخيرة أولا.</p>	<p>ماذا تفعل عند وقوع حادث أو إصابات أو عطل.</p>
<p>يمكن أن تتحرك القافلة فقط بسرعة أبطأ سيارة موجودة بها. قبل المغادرة، يجب على قائد القافلة أن يرفض أي سيارة ليست على مستوى الرحلة أو يرى أنها سوف تبطئ من القافلة لدرجة تهدد أمنها.</p> <p>لا تقود بسرعة كبيرة. حافظ على سرعة معتدلة متفق عليها. لا تفاجئ/ تدرك السيارات الأخرى بالقافلة.</p> <p>حافظ على مسافة ثابتة بين السيارات بعضها البعض. حدد مسبقا المسافة التي يجب الحفاظ عليها بين السيارات. يجب أن يستطيع السائقين دائما رؤية السيارة التي أمامهم أو التي خلفهم مباشرة.</p>	<p>سرعة القافلة</p>
<p>عادة ما يكون قائد القافلة في سيارة المقدمة.</p>	<p>ترتيب القافلة عند السفر</p>

مأخوذ من الإدارة العامة لدائرة المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية (DG ECHO) دليل الأمن العام ملحق رقم ٣ وكتيب السلامة أولا الذي أصدرته منظمة Save the Children.

نشرة التوزيع: نقاط التفتيش

الإدارة العامة لدائرة المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية (DG ECHO) دليل الأمن العام ملحق رقم ٢١: نقاط التفتيش تعطيك هذه القائمة الشاملة من النقاط التي يمكن أن تكون مفيدة عند التعامل مع نقاط التفتيش.

- عند الاقتراب من نقطة تفتيش ما أو مغادرتها، اخطر القاعدة باللاسلكي. قم بعمل هذا بحذر وحرص، وعلى مسافة بعيدة بما فيه الكفاية من نقطة التفتيش لتجنب رؤيتهم لك وأنت تستخدم اللاسلكي.
- ادر اللاسلكي إلى مستوى الصوت المنخفض أو قم بفصله تماماً، لتجنب أن يجذب الانتباه في نقطة التفتيش.
- لاحظ نقطة التفتيش من على بعد، دون أن تتوقف، لتفهم ما الذي يدور هناك. هل يبدو كل شيء طبيعياً؟ أم هل توجد دلائل على وجود مشكلة هناك؟
- إذا شككت في احتمال وجود مخاطر أعمال عنف أو غيرها من المشاكل الخطيرة، قم بالدوران وقد السيارة على نحو هادئ وواثق مبتعداً عن المكان، إذا كان من الأمان أن تفعل ذلك.
- ينبغي على كافة الركاب أن يخلعوا النظارات الشمسية قبل الوصول إلى نقطة التفتيش.
- اخف المقتنيات الثمينة عن النظر. من الأفضل ألا تسافر بدون مثل هذه المقتنيات الثمينة، إذا كان هذا ممكناً.
- إذا كان ذلك في الليل، قم بإطفاء المصابيح الأمامية، واترك الأنوار الجانبية فقط مضاءة، وفي نفس الوقت قم بإضاءة الضوء الداخلي حتى يتسنى لنقطة التفتيش أن ترى ركاب السيارة.
- اقترب من نقطة التفتيش ببطء وقف على بعد عدة أمتار من الحاجز.
- ابق بداخل السيارة ما لم يُطلب منك الخروج منها.
- لا تقم بأيّة حركات فجائية. حيث أنه حتى تحريك يديك لفك حزام الأمان يمكن أحياناً أن يفسر على أنك تحاول الوصول إلى سلاح ما – لذا أعلن عما تفعله قبل أن تفعله وتحرك ببطء.
- إذا طُلب من شخص واحد الخروج من السيارة، وعلى سبيل المثال ليدخل لمكتب ما لفحص أوراقه، فكر في ما إذا كان أكثر أماناً أن يرافقه شخص آخر.
- كن مستعداً للرد على أية أسئلة حول ركاب السيارة، وعن رحلتك والسيارة وكل شيء فيها.
- ينبغي ترشيح شخص واحد لتولي الحديث نيابة عن بقية ركاب السيارة، ما لم توجه الأسئلة بصورة مباشرة لشاغلي السيارة الآخرين.
- من المهم جداً أن يكون أسلوبك وطريقتك ودودة ومجاملة للغاية، ولكن دون المبالغة في التودد. تعامل مع الجنود أو رجال الشرطة على أنهم بشر. حيث أن أمامهم وظيفة مملّة يلزم إنجازها، ومن

المحتمل أن يُسهّلوا الأمور بالنسبة لك إذا أظهرت اهتماماً بهم. إذا كان مناسباً، يمكنك أن تبادلهم أطراف الحديث قليلاً، ربما حول أسرّتهم. إذا طلبوا منك عمل أشياء غير صحيحة (مثل إعطائهم هدية ما)، كن حازماً ورافضاً ولكن بأدب، استعن بروح الدعابة الرقيقة، إذا كان هذا مناسباً. (راجع ملحق ٤ للعثور على مقترحات حول كيفية تجنب إعطاء الرشاوى).

- كن مستعداً لإظهار أية وثائق ذات صلة بما في ذلك الوثائق الخاصة بالسيارة، والتصاريح، ونسخ جوازات السفر وبطاقات تحديد الهوية. إذا كان هذا ممكناً، تجنب إظهار جواز سفرك الأصلي، لتجنب تعرضه للسرقة – ولكن في بعض الحالات قد يكون الجواز الأصلي مطلوباً. قد يكون من المفيد أن تحتفظ ببطاقة تحديد الهوية خاصتك في سلسلة حول عنقك حتى يتسنى لك أن تظهرها دون أن تسلمها.
- إذا ساورتك الشكوك في أن نقطة التفتيش قد تكون ذات نوايا عدائية، فقد يكون من المعقول أن تبقى على كافة الأبواب، بما في ذلك باب البضائع، مغلقة، مع رفع زجاج النوافذ إلى ما يزيد عن النصف، ولكن هذا يتوقف على الظروف. ولكن في بعض الظروف الأخرى، فإن هذا قد يُعْضِب الجنود أو رجال الشرطة، لذا يلزم اللجوء إلى تقديرك وحكمك فيما يتعلق بأفضل مسار تسلكه في هذا الصدد.
- اسمح لهم بتفتيش السيارة إذا أصرّوا على ذلك.
- يجب على بعض المنظمات أن تستخدم وثائق حساسة في عملها. لا تحمل أية وثائق حساسة إذا كان بمقدورك تجنب هذا. إذا كان لزاماً عليك أن تحملها، وإذا تم تفتيشك، ربما تحاول أن تصر على عدم رؤيتهم لها. ولكن إذا هددوك، سيجب عليك أن تدعن. لذا حاول أن تحفظ الوثائق بعيداً عن النظر كيلا تجذب الانتباه.
- إذا تم تهديدك بالسلاح، امتثل بهدوء لتعليماتهم.
- عند مغادرتك لنقطة التفتيش، قم برفع صوت اللاسلكي وابلغ القاعدة أنك قد عبرت نقطة التفتيش.
- إذا لم يسمح لك بالمرور، عد إلى القاعدة وابلغ قائد/قائدة الفريق. وعندئذ فمن المحتمل أن يقوم بالتفاوض مع السلطات ذات الصلة من أجل استئناف حرية الحركة في المنطقة.
- قم بتبني سياسة واضحة فيما يتعلق بإعطاء توصيلات مجانية. عادة ما يُطلب من موظفي المنظمات الإنسانية إعطاء توصيلات مجانية للجنود في نقاط التفتيش، سواء كانوا مسلحين أم غير مسلحين. تحظر معظم المنظمات الإنسانية إعطاء مثل هذه التوصيلات للأفراد العسكريين. تأكد من أن الجميع يعرفون كيف يستجيبون في مثل هذه الحالات وأيضاً في الحالات التي يصاب فيها أحد الجنود ويحتاج لمساعدة طبية. وإذا لزم الأمر، كن مستعداً للعودة.

نشرة للتوزيع: نسق تصريح السفر

قد يكون مفيداً للفعالية والأمن أن تطلب من الموظفين تعبئة استمارة بسيطة للتصريح بالسفر، وذلك قبل المغادرة. ومن شأن هذا أن يساعد في ضمان تخطيط الرحلة على نحو جيد، وإدارتها بصورة آمنة وأن الزملاء الآخرين يعرفون أية تفاصيل ضرورية. ربما يحتاج تصريح السفر للتكيف وفقاً للظروف المحلية، ولكنه عادة ما يتضمن العناصر الأساسية التالية :

نموذج/ استمارة التصريح بالسفر	
	أسماء الأشخاص الذين يعتزمون السفر
	غرض الرحلة
	الوجهة المقصودة
	المسار
	وقت المغادرة المقدر
	وقت الوصول المقدر
	أية تهديدات تم تقييمها على أنها ذات صلة بالرحلة
	ترتيبات الاتصالات بما في ذلك الترددات اللاسلكية، علامات الاستدعاء، أرقام الهواتف أوقات الإبلاغ.
	توقيع المدير المصرح بالرحلة

مأخوذ من دليل الأمن العام ملحق رقم ٣٩ للإدارة العامة لدائرة المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية
(DG ECHO)

جمهور الحضور المستهدف:

المدرّب:

زمن المحاضرة:

التاريخ:

الموقع:

المدة	الموارد	النقاط الرئيسية	الأسلوب	المفهوم
				مقدمة عن أمن وسلامة السفر
				قبل وأثناء وبعد
				القوافل
				نقاط التفتيش
				حوادث المرور بالطرق
				مراجعة